

ذريتها البركة واجعلهم أئمة يهدون بامرئك الى طاعتك ويأمرون بما يرضيك طهركما
الله وطهر نسلكما انا سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم استودعكما واستخلفه
عليكما^(١) .

وكان البناء بها اول ذي الحجة لستين من الهجرة^(٢) بعد وفاة اختها رقية بستة
عشر يوماً^(٣) وكان بين التزويج في السماء والتزويج في الارض اربعين يوماً^(٤) .

حديث القلادة

لقد كان من مواقف الصديقة التي تتم عن انها طبعت على الخير والبركات وان ما
يترشح من اعمالها البارة وصدقاتها الجارية نجعة الراغب وبلغه الطالب وامنية
القاصد ونجح الرافد العقد الذي اعطته سلام الله عليها للاعرابي وانها لصدقة
واحدة انبعثت منها مناحج جمة كل منها يجب ان يكون ماثرة الدهر وغرة ناصعة في
جبهة الدنيا، ففي الحديث عن جابر الأنصاري : ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
صلى بنا العصر فلما فرغ اقبل رجل من العرب قد انهكه الضعف والكبر فقال لرسول
الله: اني جائع فاطعمني وعار فاكسني وفقير فاريشني، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم: اني لا اجد لك شيئاً (ولكن الدال على الخير كفاعله) انطلق الى منزل من
يجب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ويؤثر الله على نفسه انطلق الى حجرة فاطمة وكان
بيتها ملاصقاً ببيت رسول الله الذي ينفرد به لنفسه من ازواجه فاخذه (بلال) الى
منزل فاطمة فلما وقف على الباب نادى بأعلى صوته :

السلام عليكم يا اهل بيت النبوة ومختلف الملائكة ومهبط جبرئيل الروح الامين
بالتنزيل من عند رب العالمين فقالت فاطمة من انت يا هذا قال شيخ من العرب

(١) : مناقب ابن شهر آشوب ج ٢ ص ١١٢ و ١١٣ .

(٢) : مسار الشيعة للمفيد ومناقب ابن شهر آشوب وتقويم المحسنين للفيض .

(٣) : بشارة المصطفى ص ٣٢٨ .

(٤) : مناقب ابن شهر آشوب ج ٢ ص ١٠٧ .